

الخط الأمامي

لسان حال تيار اليسار الثوري في سوريا

تحرر العمال والكادحين هو بفعل العمال والكادحين أنفسهم



العدد التاسع والثلاثين - تشرين الأول ٢٠١٦

لا ثورة... إلا ثورة الجماهير الشعبية!

بيان مشترك لإعلان توحيد الجهود

تيار اليسار الثوري في سوريا والتحالف الوطني الديمقراطي السوري

تتمة في الصفحة ٣

اللجان الشعبية "الشبيحة"... تكسر شوكة النظام

على مر الخمس سنوات الأخيرة لاحظنا جميعا تعاظم سلطة ونفوذ مجموعات تعرف باللجان الشعبية

تتمة في الصفحة ٧

حلب في ١١ من شهر ايلول ايما رغم انها جاءت تنويجا لاتفاق امريكي -روسي بقي جزء منه سوريا وكان من تأثيراته ان جبهة النصره الرجعية غيرت من اسمها الى جبهة فتح الشام محاولة تجنب تحولها الى هدف للطائرات الروسية والامريكية وفق الاتفاق المذكور. لكن اعلان جبهة النصره عن تغيير اسمها ووقف تبعيتها التنظيمية للقاعدة جاء بشكل باهت اخرج حتى بعض القوى السلفية الأخرى وخاصة احرار الشام المتحالفة معها والتي حاولت جاهدا اضعاف سمة غير ارهابية على جبهة النصره وتسويقها كاي قوى سلفية اخرى في الساحة السورية. وامام رفض القوى الامبريالية الاقتناع بهذا التحول لجبهة النصره اصدرت احرار الشام مع فصائل اسلامية اخرى بيانا تدافع فيه عنها وان كان اقرب الى رفع يدها عن النصره ورغبتها بافتراق طريقها عنها. فنجد مثلا انه مع التدخل العسكري التركي قام شرعيي احرار الشام باصدار فتوى تشرعن مشاركة تركيا في عملياتها العسكرية في سوريا. بينما اصدرت جبهة النصره (الشام) بيانا تدين بشدة المساعدة او المساهمة في التدخل العسكري التركي... هذا التفارق والاصطفافات في اوساط الفصائل المسلحة الاسلامية المتعددة الولاءات والمرجعيات وخصوصا السلفية الجهادية سيتفاقم مع الايام ومع البدء العملي في تنفيذ الاتفاق العسكري الامريكي- الروسي ان كتب له ان يتحقق.

فشل هدنة حلب التي اعلنت في ١٧ ايلول حولت الاحياء الشرقية الى جحيم لا يطاق للمدنيين فقد تفاقم قصف قوات النظام والطائرات الروسية

ها قد مضى عام على التدخل العسكري الروسي وعامان على التدخل الامريكي وتحالفه الدولي. والحصيلة الأولى لهذه التدخلات الامبريالية امعان في قتل السوريين ومزيد من الدمار وهيمنة متزايدة ووقحة للقوى الامبريالية للتحكم بمصير بلادنا ومنع شعبنا من حقه من تقرير مصيره بعيدا عن أي وصاية كانت.

ان تنازع مصالح القوى الاقليمية والدولية على الأرض السورية سبب دوخانا في فهم الاحداث وتموضعات القوى المتصارعة... وساهم الى حد ما في تغيير جوهر الصراع الدائر في بلادنا منذ نحو ست أعوام: نقصد ثورة الطبقات الشعبية ضد نظام طغمة برجوازي دكتاتوري فاسد ودموي. رد على مطالبها السلمية في الاشهر الأولى بوحشية من عقالها.

وفي هذا السياق تدخلت الحكومة التركية هذا الشهر في منطقة شمال حلب لتشكل ولو على نطاق ما يزال ضيقا منطقة أمنة او بالاحرى منطقة تحت نفوذها العسكري المباشر. اخرجت من هذه المنطقة تواجد داعش العسكري وقوات سوريا الديمقراطية مانعة بتدخلها وهو احد الاسباب الرئيسية لتدخلها العسكري المباشر القوات الكردية من ربط كانتوني الجزيرة وكوباني بكانتون عفرين وجعل مناطق الادارة الذاتية الكردية مقطعة الأوصال.

ولم تصمد اتفاقية الهدنة في

- ١- بيان مشترك لإعلان توحيد الجهود
- ٢- الكارثة الإنسانية لشعبنا وبعض مهامنا الثورية
- ٣- سوريا : تصعيد عسكري في سياق دبلوماسي
- ٤- سؤال الى مؤسسات المعارضة والإنتلاف
- ٥- اللجان الشعبية "الشبيحة" تكسر شوكة النظام
- ٦- دروس تشيلي لليونان و"الجبهة الشعبية"
- ٧- احتجاجات عمالية
- ٨- شح المياه يرهق أهالي دير الزور
- ٩- التحريض
- ١٠- حول هدنة أيلول
- ١١- بقاء الأسد.. يدمر البلد
- ١٢- الفيتو الروسي

في هذا العدد

بشكل غير مسبوق واستطاعت قوات النظام وحلفائه تحقيق تقدم ملحوظ في جنوب حلب وشمالها وتثديدهم الحصار على احيائها الشرقية. وكان قصف الطيران الامريكى لقوات النظام في دير الزور جاء لاسقاط الهدنة وتقديم كل العذر لروسيا والنظام لاستباحة حلب.

لم تعد أغلب المعارك العسكرية تعني قضية الشعب السوري وثورته للتحرر من كل طغيان واستغلال. فمعركة فك الحصار عن حلب التي شكل جسدها العسكري الاساسي احرار الشام والنصرة اتت تحت اسم غزوة ابراهيم اليوسف لشخصية اراهبية فذرة تعيد للذاكرة واحدة من ابشع ذكريات الصراع السلفي المسلح مع النظام في نهاية الشبيعات من القرن الماضي. ومعارك ريف حماة الدائرة منذ شهر تقوم تحت اسم غزوة مروان حديد وهو احد رموز السلفية الجهادية في القرن الماضي في سوريا. لا علاقة لهذه المعارك بثورة الشعب السوري انها هدر لدماء السوريين واسترخاؤهم بحياتهم ومصالحهم ومطالبهم.

لم تعد الثورة تكمن في هذه الفصائل او هذه المعارك. انها في الحراك

الشعبي الباهت الصوت اليوم والمنهك والمدمى ولكنه الحي. انها في بعض الفصائل الشعبية والمحلية للجيش الحر التي تدافع عن نفسها وبيوتها وقرائها واحيائها، وليست في جيوش الفتح وغيرها هنا او هناك.

ان الثورة ما تزال حية في الحراك الشعبي الواسع تضامنا مع اهل حلب في مواجهة الة القتل والحرب لقوات النظام وحليفه الامبريالي الروسي. انها في صوت اهالي الهامة وقدسها الداعين الى وقف الحرب انها في اصوات معرة النعمان ضد النصره وجيش الفتح انها في الاف المجموعات والتنسيقيات التي تعمل بصمت وبدون امكانيات على امتداد سوريا من اجل الحرية والعدل والمساواة للسوريين...

كما ان الثورة لا يمثلها الهيئات البرجوازية كالائتلاف وغيره وهي بنى تابعة ومليئة بالفساد.. لم يعد هنالك من مكان للوهم الذي سوق له الكثير من مثقفي الثورة البرجوازيين الصغار ليس لانهم اكتشفوا خطأ مراهنتهم بل لان القوى الامبريالية لم تعمل من وجهة نظرهم وفق او هامهم.

أ ناليسار الثوري السوري كان وبقي الاكثر انسجاما مع مواقفه خلال سنوات الثورة: رهاننا كان ويبقى على كفاح السوريين ولا سيما الطبقات الشعبية من اجل التحرر والحرية والكرامة الانسانية. انه الثورة والتغيير من الأسفل هذا ما دعونا

وما نزال ندعو اليه. وفي الوقت عينه وامام الكارثة الكبيرة التي تتعرض لها بلادنا فاننا ما زلنا ندعو الى تشكيل اوسع تحالفات للقوى الثورية والديمقراطية واليسارية. من اجل اسقاط نظام الطغمة واقامة نظام شعبي وديمقراطي وعلماني لكل السوريين والتخلص من القوى الرجعية والطائفية واخراج كل القوى العسكرية الامبريالية والاقليمية والميليشيات الطائفية.

لا ثورة الا ثورة الجماهير الشعبية

لا موسكو ولا واشنطن

لا طهران ولا الرياض ولا دوحة

ولا انقرة

كل السلطة والثروة للشعب

تيار اليسار الثوري في سوريا

بيان مشترك لإعلان توحيد الجهود

**تيار اليسار الثوري في سوريا
والتحالف الوطني الديمقراطي
السوري**

كانت الثورة السورية امتدادا لثورات الربيع العربي التي طالت المنطقة برمتها إلا أن النظام الأمني عمل على إبطاء أمدها وتحويلها الى حرب ضد الشعب من خلال الألاعيب الملتوية بتحويل مسار الثورة السلمي إلى العسكرية محاولا تطييفها فالعنف لا يجلب إلا العنف. علاوة على ان عدم إنصات نظام الطغمة للمطالب السلمية للجماهير السورية ترافق مع ممارسته لعنف متوحش بحقها لكن عسكرة الثورة وحرب النظام الوحشية ضد

الشعب ومحاولاته لاجهاض الثورة من خلال تطييفها وهذا ما وجد صدى لها لدى اطراف ومجموعات اسلامية وقوى اقليمية لها مصالحها في ذلك وتدخلت لتنفيذ أجداتها وأشعلت النيران - مشاركة مع هذا النظام - في جسد الثورة الشعبية. محولة بذلك سوريا الى ساحة دامية للاقتتال والصراع بين مصالح هذه الدول التي أصبح لاغلبها وكلاء محليون. ووحده الشعب السوري هو الذي دفع ويدفع الثمن من دماء أبنائه

ولن نستثني في محاولة اجهاض الثورة او حرقها دور الكثير من قيادات المعارضة التي ولدت بارادة دول اقليمية ودولية الغير قادرة على قيادة الثورة وتمثيل مطالب الشعب السوري ولجم زمام الأمور فكانت أداة طيعة مشاركة في الدم السوري المسال بيد بعض القوى الطامعة.

وتم تهميش الشرفاء والقوى الثورية والمتقنين الثوريين الممثلين الحقيقيين لكفاح شعبنا وثورته من أجل تحرره فغاب صوت الشارع السوري وتم اللعب على الوتر الطائفي والقومي واستدراج القوى الراديكالية المتمثلة بداعش وأخواتها لتسرح وتمرح وتجهز على أنفاس الثورة الحقيقية وعلى حضارات سوريا العريقة.

من هنا من منبر التحالف الوطني الديمقراطي السوري وتيار اليسار الثوري في سوريا خاطبنا ونخاطب العقلاء وحاملي جمره الثورة الشعبية الأصيلة وأصحاب القضية السورية الديمقراطية من القوى الشعبية الوطنية الواعية بالعمل على تكاتف الجهود الفكرية والسياسية والقيام بثورة وعي ورص الصفوف للموقوف بوجه أي مشروع يمس وحدة الأراضي السورية وسيادة الشعب السوري وخصوصيته المتنوعة والعمل على حماية الحريات العامة واحترام تكوين ومعتقدات كافة مكونات المجتمع السوري الممثل الحقيقي لوجه سوريا المستقبلية لنطرح رؤيتنا المشتركة والتي تستند على إعادة النظر ببناء هيكلية ديمقراطية واجتماعية للدولة بالتوافق ومراعاة



التكوين المجتمعي المختلف للمنطقة وشعوبها. من أجل سوريا حرة وديمقراطية توفر الحرية والعدل والمساواة لكافة أبنائها. و في إطار الضرورة الوطنية والإنسانية الملحة لتنسيق وتوحيد جهود كل الوطنيين السوريين الأحرار، التقى ممثلون عن تيار اليسار الثوري في سوريا وممثلون عن التحالف الوطني الديمقراطي السوري وتم التوافق على رفع درجة التنسيق والتعاون بينهما وصولاً لتوحيد الجهود المشتركة وبما يضمن الحفاظ على استقلالية كل طرف من جهة وزيادة الفاعلية والتعاون المشترك والمشاركة في تقرير وصناعة مستقبل سوريا من جهة ثانية. واستمرار التواصل مع كل السوريين المخلصين لمصلحة سوريا بهدف الوصول لتحالف ديمقراطي واجتماعي أكثر اتساعاً يشمل كل الوطنيين السوريين الأحرار الذين يتبنون الحل السياسي الذي يوفر الشروط والمقدمات الضرورية التي تتيح للشعب السوري إمكانية تقرير وصناعة مصيره بحرية و العمل من أجل تشكيل بديل وطني ديمقراطي إنساني أصيل ومقتع ويمكنه أن يجمع السوريين المخلصين للاستمرار في الطريق إلى تحقيق طموحاتهم في بناء سوريا جديدة يمكنهم أن يعيشوا فيها بحرية و عدالة وكرامة إنسانية وتمت الموافقة بين الطرفين على الخطوط العريضة فيما يتعلق بالرؤية السياسية للحل في سوريا الغد. وأهم البنود التي تم التوافق عليها هي:

- ١- العمل من أجل بناء دولة المؤسسات التي تكون لخدمة المواطن وحماية الوطن والشعب وليس السلطة والشرائح الحاكمة.
- ٢- العمل على إعادة تشكيل جيش وطني مبني على أسس تعددية ديمقراطية وطنية غايتها حماية تراب الوطن وصون وحدته الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وإبعاده كلياً عن النزاعات السياسية والولاءات الحزبية والعشائرية والمذهبية والطائفية والدينية.

- ٣- ضمان كافة أشكال حرية التعبير والتنظيم والفعاليات الشعبية السلمية بما فيها حرية الإعلام والتظاهر السلمي وتشكيل الأحزاب والنقابات وكل أشكال التجمعات على أسس وطنية وإنسانية ولجميع مكونات المجتمع السوري.
- ٤- تحقيق الحد الأقصى من التوافق والتكامل بين زيادة الإنتاج والإنتاجية من جهة والتوزيع العادل للمنتجات والثروات من جهة أخرى، وإعادة توزيع الدخل على أسس عادلة تخفف الهوة بين الاغنياء والفقراء لضمان تلبية حاجات الناس المادية والمعنوية وقرار نظام إقتصادي عادل يحدد سلم متحرك للاجور ومعاش الحد الأدنى ومساعدة العاطلين عن العمل في توفير عمل لائق لهم أو اجر شهري مما يوفر ممارسة السوريين لحقهم في العيش بحرية وكرامة و عدالة.
- ٥- سوريا دولة علمانية ديمقراطية حيث يتم الفصل بين الأديان ومؤسسات الدولة فالدين لله والوطن للجميع دون محاصصات طائفية ولا يجوز اشتراط ديانة أو طائفة أو قومية معينة في أي وظيفة أو مسؤولية بما فيها منصب رئيس الدولة.
- ٦- الاعتماد على مبدأ اللامركزية السياسية في الحكم، وتوسيع دائرة اتخاذ القرار على كافة المستويات.
- ٧- الدفاع عن الوطن وصيانة استقلاله وسيادته والعمل من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية هو عمل مترابط ومتكامل واستقلالية ارادة الشعب السوري من اي هيمنة لدول إقليمية أو دولية عليه.
- ٨- لا حرية للوطن بدون تحفيز وتحرير طاقات السوريين المبدعة لصناعة مستقبلهم بأنفسهم ولمصلحتهم.
- ٩- سوريا دولة تعددية ديمقراطية تضمن حقوق جميع مكونات المجتمع السوري على أساس مبدأ اللامركزية السياسية
- ١٠- المساواة التامة في كافة الحقوق والواجبات ومن كافة الجوانب بين المرأة والرجل.
- ١١- الشباب هم الطليعة الثورية لقيادة

المجتمع؛ وهم امل والمستقبل نحو بناء سوريا حرة تعددية ديمقراطية

- ١٢- اعتماد مبدأ العدالة الاجتماعية المستمدة من مبدأ سيادة القانون والفصل بين الهيئات التشريعية والتنفيذية والقضائية مع ضمان إستقلالية الهيئة القضائية
- إن تحقيق الأهداف السابقة في سوريا الغد، غير ممكن إلا بالتغيير الجذري للنظام القائم، ومواجهة كل مشاريع الاستبداد والظلامية....
- ولا بديل عن تنسيق وتنظيم جهود كل السوريين الديمقراطيين والعلمانيين والوطنيين والمستقلين الأحرار الذين دفعوا وبذلوا التضحيات في سبيل إنقاذ سوريا وصناعة مستقبل جديد يمكن فيه لكل السوريين أن يعيشوا بإخاء وحرية و عدالة وكرامة إنسانية.
- ونحن في تحالفنا الجديد مستعدون للتعاون والتنسيق مع كافة القوى الديمقراطية السورية لتوحيد الجهود وإيجاد مخرج لما يعانيه شعبنا السوري.

-التحالف الوطني الديمقراطي السوري- تيار اليسار الثوري في سوريا

٢٩ أيلول ٢٠١٦



الكارثة الانسانية لشعبنا وبعض مهامنا الثورية



المناطق الخاضعة لسيطرته الى الهجرة أو يجبر الشباب السوريين من سكان مناطق تقع تحت سيطرة المعارضة البقاء فيها وعدم المرور إطلاقاً على حواجز النظام خشية الامساك بهم وسوقهم للخدمة العسكرية الاجبارية في قوات الطغمة. ما خلق تشتت للناس وعبء اضافي على الاهالي.

هذه بعض المهمات الانسانية المطروحة علينا جميعاً. تضاف بالنسبة لمنظمتنا الى مهمات أساسية لا ينبغي التواني ولا للحظة في متابعة العمل عليها : الاستمرار في الانخراط في كل أشكال النضال الجماهيري والعمل على احيائه عند خوفه وتعزيز بناء المنظمة الثورية و متابعة الكفاح الثوري لاسقاط نظام الطغمة والقوى المسلحة الرجعية واستعادة استقلالية ارادة شعبنا من برائن القوى الاقليمية والامبريالية.

كل السلطة والثروة للشعب

تيار اليسار الثوري في سوريا

يبرز في المقدمة. ما يتطلب إيجاد حل لمسألة المعتقلين السياسيين بأي ثمن كان. فهناك عشرات الآلاف من السوريين يقعون في سجون متعددة دونما محاكمة أو تهمة واضحة أو مدة محددة وبظروف إنسانية سيئة للغاية.

وعلىنا وبشكل يومي المطالبة والسعي للإفراج عن المعتقلين والمخطوفين، وجميع الطرق والامكانات.

وأيضاً من أبرز مهامنا الثورية في الاطار المذكور، هي مسألة اللاجئين والمهجرين، في جميع دول العالم، ولكن بشكل اخص في المخيمات، ونحن مقبلون على فصل الشتاء هؤلاء اللاجئين يضمون نحو ٢,٥ طفل سوري يعيشون في أسوأ الظروف المعيشية والتشرد ونحو ثلثهم خرج من دائرة التعليم. وأيضاً لاجئي اليونان الأشبه بالمعتقلين والذين يعيشون في ظروف إنسانية قاسية، وغيرهم في مختلف مخيمات الشتات. وتوفير كل الشروط الملائمة لعودتهم جميعاً الى ديارهم.

ولذلك، فان وقف القصف والدمار ورفع الحصار عن كافة البلدات المحاصرة يجب ان تكون في قائمة ما يجب العمل من اجله.

وأخيراً، من مهامنا في المناطق تحت سيطرة النظام، العمل على التحريض ورفع وتيرة الضغط الشعبي عليه، وغيرها من الوسائل، لوقف ملاحقة الشباب السوريين لاجبارهم على التجنيد في جيشه أو الخدمة الإحتياطية. وهذا ما يدفع بمعظم الشباب السوريين من سكان

على كل طرف او هيئة سياسية او اجتماعية، أيا كان حجمه وتأثيره، أن يضع نصب عينيه أن عليه واجبات أهم من الحقوق ومسؤوليات أهم من الإمتيازات، أمام الوضع المأساوي لغالبية الشعب السوري.

لم يتوفر خلال الثورة السورية للأسف تشكيل سياسي قيادة، واحد أو مجموعة ما ثورية فاعلة تمثل الشعب السوري كما يريد الشعب في ثورته، وليس كما يريد الغرب وروسيا او الدول الاقليمية المتدخله بالشأن السوري.

وفي كل الاحوال فان كافة القوى السياسية البرجوازية التي تتدعي التحدث باسم الشعب او الثورة تجاهلت الى حد كبير معاناته وتطلعاته. واقتصر جل همهما على ما يبقي اشخاصها في مناصبهم وعلى ما يمليه عليهم أسيادهم الإقليميين. ولو فكرنا اليوم نحن القوى الثورية، جميعاً، ماهي مهامنا الثورية وما الذي بوسعنا أن نفعل أو أن نطالب بفعله. ونضعه نصب اعيننا كهدف عاجل، يضاف للمهام السياسية والتنظيمية لكل منا.

لعله من أهم المهام الملقة على عاتق الجميع، كمدخل للتخفيف من معاناة الجماهير، وما سيسمح لها ايضا باستعادة قدراتها ومبادراتها ونشاطها، الذي اخمدته وحاصرته القوى المتعددة للثورة المضادة. فاننا نجد ان هم المعتقلين والمخطوفين السوريين في سجون النظام وأي سجن آخر لدى أي فصيل مسلح،



سوريا : تصعيد عسكري في سياق دبلوماسي

الثورية حول صدقية دعم نضالها التحرري من قبل الدكتاتوريات أو القوى الإقليمية والإمبريالية ، انما هو وهم خائب.

مصالح القوى الاقليمية والدولية على حساب السوريين

هنالك ما يشير إلى أن تفاهم بين القوى الامبريالية - أمريكا وروسيا- وبين القوى الإقليمية - تركيا والسعودية وايران - هو قيد الإنجاز حول حل سياسي في سوريا يسمح بإعادة انتاج النظام القديم باضافة بعض عناصر المعارضة البرجوازية اليه. هذا التوافق

المرحلي للمصالح بين الضواري الامبريالية على فرض حل سياسي على الشعب السوري يحول بينه وبين تحقيقه عدة تحديات: منها حرب داعش الفاشي ضد العالم كله، و الحرب الأهلية التي تنهش القوى الرجعية المسلحة نفسها - داعش والنصرة واحرار الشام وجيش الاسلام وغيرها- . وهنالك أيضا

التحدي الذي يعبر عنه دينامية حركة التحرر القومي الكردي... لكن التحدي بل العدو الأكبر لكل من الدكتاتورية وللضواري الامبريالية وللقوى الرجعية هو الحراك الشعبي في المناطق المحررة الذي رغم ضعفه الراهن مايزال حيا. وأيضا، ذلك الكمون الهائل للاحتجاجات والغضب الشعبي من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية التي تسود مناطق ما يسميها النظام

سوريا المفيدة اي تلك المناطق التي ما يزال يسيطر عليها النظام والتي تضم الغالبية العظمى من سكان سوريا اليوم...

إن الرغبة بالتحرر والدينامية الثورية من أجل تغيير سياسي واجتماعي أكثر عمقا و جذرية ما يزالان على جدول أعمال الطبقات الشعبية العربية والكردية ، اليوم، وفي الأعوام القادمة.

سوريا المفيدة اي تلك المناطق التي ما يزال يسيطر عليها النظام والتي تضم الغالبية العظمى من سكان سوريا اليوم...

إن الرغبة بالتحرر والدينامية الثورية من أجل تغيير سياسي واجتماعي أكثر عمقا و جذرية ما يزالان على جدول أعمال الطبقات الشعبية العربية والكردية ، اليوم، وفي الأعوام القادمة.

سوريا المفيدة اي تلك المناطق التي ما يزال يسيطر عليها النظام والتي تضم الغالبية العظمى من سكان سوريا اليوم...

إن الرغبة بالتحرر والدينامية الثورية من أجل تغيير سياسي واجتماعي أكثر عمقا و جذرية ما يزالان على جدول أعمال الطبقات الشعبية العربية والكردية ، اليوم، وفي الأعوام القادمة.

السورية بشن عملية عسكرية في شمال سوريا من أجل انتزاع مدينة جرابلس الحدودية من أيدي تنظيم داعش . ولكن الهدف المعلن من هذه العملية العسكرية، وفق التصريحات الرسمية التركية، هو ابعاد داعش عن شمال سوريا ومنع القوات الكردية ولا سيما وحدات حماية الشعب الكردية وحلفائها من الفصائل السورية التي تعمل تحت اسم قوات سورية الديمقراطية من ربط اراضي كانتوني الجزيرة وكوباني، في شمال شرق سوريا، بكانتون عفرين الواقع في اقصى شمال غرب البلاد.

وبعد ان تم للقوات التركية اخراج داعش من جرابلس وما حولها، فان الحكومة التركية تركز هجماتها الآن على القوات الكردية في محاولة منها لأجهاض أي محاولة لتحقيق حكم ذاتي كردي في سوريا، ما يعني، في حال تحقيقه، إقامة قاعدة دعم ومثال يحتذى للکرد في تركيا نفسها.

والحال فإن هنالك هدف اخر للتدخل العسكري التركي في سوريا، هو رغبة أردوغان وحكومته في فرض نفسه وموقعه كقوة اقليمية نافذة في سوريا ومستقبلها، ولا سيما بعد تصالحه مع روسيا بوتين وتفاهماته مع ايران ، هذان الحدتان أديا الى ان يعيد اردوغان النظر في موضعه تجاه النظام الحاكم في سوريا، بحيث اصبح يقبل ببقاء الطاغية الأسد في المرحلة الانتقالية...

ومن جهته كان نظام الاسد قد استبق هذا التحول الجديد للموقف التركي الرسمي عبر مهاجمته لمواقع وحدات حماية الشعب الكردية في مدينة الحسكة، في شمال شرق سوريا، قبل اسبوع من انطلاق التدخل العسكري التركي في سوريا، وقد وصف النظام، ولأول مرة، القوات الكردية بالعملاء لحزب العمال الكردستاني.. وهذا ما يبرهن من جديد، ان كان هنالك من حاجة للبرهان، بأن وهم بعض القوى

السورية بشن عملية عسكرية في شمال سوريا من أجل انتزاع مدينة جرابلس الحدودية من أيدي تنظيم داعش . ولكن الهدف المعلن من هذه العملية العسكرية، وفق التصريحات الرسمية التركية، هو ابعاد داعش عن شمال سوريا ومنع القوات الكردية ولا سيما وحدات حماية الشعب الكردية وحلفائها من الفصائل السورية التي تعمل تحت اسم قوات سورية الديمقراطية من ربط اراضي كانتوني الجزيرة وكوباني، في شمال شرق سوريا، بكانتون عفرين الواقع في اقصى شمال غرب البلاد.

وبعد ان تم للقوات التركية اخراج داعش من جرابلس وما حولها، فان الحكومة التركية تركز هجماتها الآن على القوات الكردية في محاولة منها لأجهاض أي محاولة لتحقيق حكم ذاتي كردي في سوريا، ما يعني، في حال تحقيقه، إقامة قاعدة دعم ومثال يحتذى للکرد في تركيا نفسها.

والحال فإن هنالك هدف اخر للتدخل العسكري التركي في سوريا، هو رغبة أردوغان وحكومته في فرض نفسه وموقعه كقوة اقليمية نافذة في سوريا ومستقبلها، ولا سيما بعد تصالحه مع روسيا بوتين وتفاهماته مع ايران ، هذان الحدتان أديا الى ان يعيد اردوغان النظر في موضعه تجاه النظام الحاكم في سوريا، بحيث اصبح يقبل ببقاء الطاغية الأسد في المرحلة الانتقالية...

ومن جهته كان نظام الاسد قد استبق هذا التحول الجديد للموقف التركي الرسمي عبر مهاجمته لمواقع وحدات حماية الشعب الكردية في مدينة الحسكة، في شمال شرق سوريا، قبل اسبوع من انطلاق التدخل العسكري التركي في سوريا، وقد وصف النظام، ولأول مرة، القوات الكردية بالعملاء لحزب العمال الكردستاني.. وهذا ما يبرهن من جديد، ان كان هنالك من حاجة للبرهان، بأن وهم بعض القوى

السورية بشن عملية عسكرية في شمال سوريا من أجل انتزاع مدينة جرابلس الحدودية من أيدي تنظيم داعش . ولكن الهدف المعلن من هذه العملية العسكرية، وفق التصريحات الرسمية التركية، هو ابعاد داعش عن شمال سوريا ومنع القوات الكردية ولا سيما وحدات حماية الشعب الكردية وحلفائها من الفصائل السورية التي تعمل تحت اسم قوات سورية الديمقراطية من ربط اراضي كانتوني الجزيرة وكوباني، في شمال شرق سوريا، بكانتون عفرين الواقع في اقصى شمال غرب البلاد.

وبعد ان تم للقوات التركية اخراج داعش من جرابلس وما حولها، فان الحكومة التركية تركز هجماتها الآن على القوات الكردية في محاولة منها لأجهاض أي محاولة لتحقيق حكم ذاتي كردي في سوريا، ما يعني، في حال تحقيقه، إقامة قاعدة دعم ومثال يحتذى للکرد في تركيا نفسها.

والحال فإن هنالك هدف اخر للتدخل العسكري التركي في سوريا، هو رغبة أردوغان وحكومته في فرض نفسه وموقعه كقوة اقليمية نافذة في سوريا ومستقبلها، ولا سيما بعد تصالحه مع روسيا بوتين وتفاهماته مع ايران ، هذان الحدتان أديا الى ان يعيد اردوغان النظر في موضعه تجاه النظام الحاكم في سوريا، بحيث اصبح يقبل ببقاء الطاغية الأسد في المرحلة الانتقالية...

أعلنت وسائل الإعلام يوم الجمعة ٢٦ آب/ أغسطس ٢٠١٦ عن سقوط مدينة داريا الواقعة في ريف دمشق في قبضة قوات نظام الطغمة بعد التوصل الى اتفاق يسمح بإخلاء نحو ٧٠٠ مقاتل و ٣٠٠٠ مدني وارسالهم الى مدينة ادلب في الشمال الغربي من البلاد. يشكل سقوط داريا ضربة قاسية للثوار السوريين في الوقت الذي تتعرض فيه مدينة حلب لضغوط قوية.

لقد جاء استسلام داريا المقاومة، رمز الثورة الشعبية بعد أربعة أعوام من الحصار المجرم والقصف اليومي عليها الذي سحق المدينة وكل الأراضي الزراعية التابعة لها. ولا يمكن اعتبار خيار النظام لمنطقة ترحيل المقاتلين إعتباطيا : فسكان داريا ينتمون للمقاومة الشعبية ، أو الجيش السوري الحر، وليسوا لا سلفيين ولا جهاديين، فلذلك يرسلهم النظام الى ادلب ليقعوا في براثن جبهة النصرة الرجعية التي تسيطر على ادلب.

أما حلب، المدينة الثانية الأهم في سوريا بأحيائها الشرقية التي تخلصت من سيطرة قوات النظام فقد تعرضت للحصار الكامل في منتصف شهر تموز / يوليو من قوات النظام مع الدعم الروسي . تبعة هجوم مضاد شنه تحالف تقوده مجموعتان جهاديتان هما جبهة النصرة التي غيرت اسمها الى جبهة فتح الشام وحركة احرار الشام، وقد استطاع هذا التحالف في فتح ثغرة صغيرة وغير

أمنة في الحصار المحكم للنظام على حلب. ولكن، في معارك حلب فان من يدفع الثمن الباهظ ويشكلون الضحايا الاساسيين للمعارك هم مدنيو حرب في شطريها ولا سيما أولئك المقيمين في أحيائها الشرقية.. لعبة أردوغان

في الوقت عينه، قامت القوات العسكرية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا بمشاركة بعض الفصائل المقاتلة

في الوقت عينه، قامت القوات العسكرية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا بمشاركة بعض الفصائل المقاتلة

في الوقت عينه، قامت القوات العسكرية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا بمشاركة بعض الفصائل المقاتلة

في الوقت عينه، قامت القوات العسكرية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا بمشاركة بعض الفصائل المقاتلة

في الوقت عينه، قامت القوات العسكرية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا بمشاركة بعض الفصائل المقاتلة

في الوقت عينه، قامت القوات العسكرية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا بمشاركة بعض الفصائل المقاتلة

في الوقت عينه، قامت القوات العسكرية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا بمشاركة بعض الفصائل المقاتلة

بقلم: غياث نعيسة



سؤال الى مؤسسات المعارضه عموما والإئتلاف خصوصا الموجودين في تركيا

اللجان الشعبية "الشبيحة" ... تكسر شوكة النظام

روهو من أصحاب المناصب للأسف لم يستغرق الجواب بالنسبه له أكثر من عشر ثواني : الموضوع ضخم ويحتاج لمؤسسات دولة ..

طبعا ومن المعروف أن مؤسسة مثل الإئتلاف تقوم بالتنسيق مع الدولة التركيه بخصوص الكثير من الشؤون التي تخص السوريين لكن ربما لم يخطر ببال هذه المؤسسة التي فرضت على الشعب السوري (بضم الفاء) شأن اطفال سوريا المشردين ..

طبعا مع العلم أن الموضوع لو كان بالفعل يعتبرونه من شؤونهم ويشغلهم لكانوا اوجدوا الكثير من الحلول لا حل واحد او على الأقل ولو مجرد محاولات .

أنا كفرد عندما أبحث في الموضوع يخطر ببالي ألف حل فما الحال إذا بالنسبه لمؤسسة وأعضاء وإخصائيين وأماكنيات

إلا اذا كان موضوع اطفال المستقبل موضوع هامشي وثانوي بالنسبه لهم .. فما هي الأولويات

وماذا قدمتم لأطفال سوريا منذ بدايه الثورة حتى الآن وأنا هنا أتكلم بالتحديد عن الأطفال المشردين وليس عن الأطفال الذين يقضون تحت قصف الطيران ..

هذا وما تحدثت عن عمالة الاطفال والاستغلال والنوم في الشوارع وغسيل الدماغ في بعض المدارس والمعاهد (الاخوانيه) التي تجعل الدين مثل كتاب القومية عند نظام البعث . ارحموا الطفوله فهي تحتضر ..

بقلم : مصطفى

ألا ترون الأطفال السوريين الموزعين في الشوارع ومشردين منهم من يتسول ومنهم من يعمل بشبه التسول. أطفال لم تتجاوز أعمارهم العشر سنوات و دون ذلك. عدد كبير يتسول في الشوارع بالفعل بسبب الحاجه والبعض الآخر الأقل بسبب جشع الأهل.

جيل كامل من الأطفال يتربى في الشوارع دون عناية او حتى أدنى إهتمام ولو بأقل الإمكانيات من أحد. بغض النظر عن بعض الحركات الشبابيه التي تخلو من الإمكانيات أو بعض المؤسسات التي تعمل لفرض بروغندا لاهوتية تخص إديولوجيا محدده وأغلبها إخوانية .

أين أنتم من هذا الجيل وبصراحه هل خطر ببالكم البحث عن أي حل بخصوص هذه القضية الضخمة جدا والمأساوية والتي تمس مئات الألاف من أطفال بلادنا.

هل من المعقول أنكم عاجزين عن التفكير بالأطفال أو لم يخطر ببالكم الموضوع أساسا

أم أن المشروع لا يوجد به مراح ماديه !

طبعا أنا لا أوجه التهمه للجميع ولا انكر وجود قلة ما زالت تحافظ على نزاهتها ..

منذ فترة بسيطة سألت نفس الاسئلة "تقريبا" لأحد اعضاء الإئتلاف

على مر الخمس سنوات الأخيرة لاحظنا جميعا تعاضم سلطة ونفوذ مجموعات تعرف باللجان الشعبية أو الدفاع الوطني وهي المجموعات التي تساند جيش النظام في حربه ضد الثوار والمشهوره بسرقة أثاث المنازل وممتلكات المدنيين التعفيش ، وهي المجموعات الشهيرة أيضا بخطف المدنيين لإبتزاز ذويهم وأخذ فديات مالية بأرقام خيالية، وغيرها من الجرائم وانتهاكات التي تمارسها هذه المجموعات تكاد لا تعد ولا تحصى.

ولكن الجدير بالذكر أن هذه المجموعات التي تقاتل مع النظام والتي بأغلبيتها تأخذ رواتب مقاتليها من وزارة الدفاع السورية ، لم تكن يوما تقاتل لمبدأ سياسي أو وطني أو فكري بقدر ما هي تقاتل لأجل السلطة والنفوذ والمكاسب المادية الغير محدودة . وفي الأونة الأخيرة مرت حوادث عديدة تبرهن أن هذه المجموعات هي مرتزقة من جهة ومتمردون على أسيادهم من جهة أخرى.

فهذه المجموعات ترفض بشكل قاطع الإلتحاق بجيش النظام النظامي تحت أي مسمى كان : إحتياط أم تجنيد أم تطوع. وإنما تفضل نظام التعاقد لعدم فرض الإلتزام التام عليهم . وليبقى لهم حرية السفر خارج البلد كما فعل الكثير من الشبيحة الكبار ومن مطار دمشق أو بالطرق الأخرى النظامية كالبر والبحر.

ولكن ماذا يحدث لو تجرأ النظام على أحدهم في كامل الجغرافيا السورية هناك أمثلة على أن الدفاع الوطني باتت أقوى الأفرع على الإطلاق من حيث الصلاحيات المفتوحة وإنعدام المسائلة.

نذكر مثلا في مدينة سلمية في العام



دروس تشيلي لليونان و"الجبهة الشعبية"

يرحب الاشتراكيون بالانشقاق اليساري عن سيريزا في اليونان، وبالطبع بإمكانية بناء جبهة متحدة بين القوى المناهضة لسياسات التقشف. لكن في إطار هذه الحركة، لا بد من مناقشة قضية اليسار وسلطة الدولة الرأسمالية. هذا ما يستعرضه الرفيق التشيلي ميغيل سيلفا في هذا المقال.

اختار نواب البرلمان الـ ٢٥٥، المنشقون عن سيريزا هذا الأسبوع، اسم "الجبهة الشعبية" معبراً عنهم. يعود هذا الاسم إلى حكومة الجبهة الشعبية في تشيلي (٧٠ - ١٩٧٣) التي أطاح بها الانقلاب العسكري بقيادة بينوشيه.

أعتقد أن من يعرف منا شيئاً عن الأيام الألف للجبهة الشعبية التشيلية، مدينٌ للجميع بالتحدث عن فترات الصعود والهبوط التي شهدتها الحركة وحكومتها. اشتمل برنامج الجبهة الشعبية على تأميم الشركات وتوجيه الاقتصاد اجتماعياً. تضمن البرنامج أيضاً وسائل عديدة لتقليص التفاوت الطبقي وعدم المساواة، وإثراء المشاركة الديمقراطية. أوفت الحكومة بالكثير من وعودها، وفي غضون أشهر قليلة أمت النظام المصرفي ومناجم النحاس وصناعة النسيج، بالإضافة إلى قطاعات صناعية هامة أخرى دُمجت في "المساحة الاجتماعية".

اتخذت الحكومة أيضاً خطوات أكثر جذرية في الإصلاح الزراعي، الذي كان قد بدأت الحكومة السابقة. وطالما أن السوق كفاً عن العمل ك"يد خفية" تربط الإنتاج بالتوزيع، أُجبرت الحكومة على خلق نظام جديد للتوزيع.

لم تقف الطبقة الحاكمة، داخل وخارج البلاد، مكتوفة الأيدي، بل عازمت على الرد على هذه الإجراءات. أوقف ملاك الشاحنات النقل، وقد جذبوا وراءهم

أيلول ٢٠١٦ في حي باب سباع حيث هاجم مسلحو الدفاع الوطني قسم شرطة باب سباع بالرصاص الحي والمباشر لمجرد توقيف هذا القسم عنصراً من عناصر الدفاع الوطني، وأيضاً دون مقاومة أتت الأوامر للقسم بإطلاق سراح المطلوب لإمتصاص الموقف. وبعدها بأربعة أيام تكررت الحالة في قرية القبو في ريف حمص حيث رضخ النظام مرة أخرى لأوامر مجموعات الدفاع الوطني وتجنب المقاومة والممانعة لسوء العواقب المنتظرة.

هذا غيظ من فيض يثبت أن النظام الفاقد للشرعية لم يعد يسيطر لا على مناطق سيطرته المعارضة ولا على مناطق سيطرته نفسها. بل إنه في مناطقه لا يسيطر إلا على دوائر الدولة الحكومية. وماتبقى فإن الكل يغني على ليلاه ويعمل بما تقتضيه مصلحته الشخصية وميليشياته لا بما يمليه عليه النظام الذي تجمعه معه المصلحة لا أكثر.

**كل السلطة والثروة للشعب
تيار اليسار الثوري في سوريا**

بقلم: مازن الأحمد



الماضي عندما حاصر الشيخ غزوان السلموني وعناصره مخفر مدينة سلمية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقام بإطلاق النار مباشرة على شرطة المخفر وأصيب شرطيين إثنين دون حتى مقاومة أو أمر بالتعامل مع مصادر النار. إلى أن رضخ النظام لمطلب عصابته والذي كان بتحرير أحد عناصر المجموعة معتقل في المخفر. وبالفعل تم إطلاق سراح المطلوب بالضغط وبقوة السلاح ولم يحرك أحد ساكناً بعد هذا الإعتداء. وبعد أقل من شهر تكررت نفس العملية وكان لها نفس النتائج وأطلق سراح المطلوب مع تعهد من مدير المنطقة بعدم اعتقال أي من أفراد المجموعة التي يفوق عددها ١٥٠٠ شخصاً.

وفي حمص في العام الماضي قامت دورية مشتركة بإيقاف شبّيح مطلوب لخدمة الإحتياط في منطقة وادي الذهب، وسرعان ما أتى أفراد مجموعة "أبو حشيش" التي ينتمي إليها المطلوب وخطفوا الدورية المكونة من ثلاث ضباط من بينهم معاون قائد شرطة حمص ودورية شرطة عسكرية وشرطة مدنية، وإقتادوهم في الطريق إلى أحد مقراتهم خارج حمص لتصفيتهم لكن المفاوضات الهاتفية بين رؤساء الأفرع وأبو حشيش حالت دون ذلك.

وأيضاً في حمص في شهر آب ٢٠١٦؟ حيث أن مطلوباً من قرية المزرة ينتمي لمجموعة شبّيحة تم توقيفه في فرع الأمن الجنائي وما كان من مجموعته إلا وان إحتجز ما يقارب ١٠٠٠ أسطوانة غاز ممثلة وخطفت ٢٠ عنصر شرطة وضابط ووضعهم ككتلة بشرية في ساحة المصفاة مع تطويقهم بأسطوانات الغاز والتهديد بتفجير الأسطوانات وقتل العناصر وإحراق المصفاة، فما كان من رؤساء الأفرع كافة إلا أخذ قرار سريع بالإستجابة لمطالب المجموعة التي تعدت إطلاق سراح المطلوب بل بإضافة ٦ أسماء مسجونين في أفرع عدة وبتهم إجرامية أقلها سرقة بالإكراه. وبعدها بأيام قليلة تكررت الحالة في شهر



قطاعات أخرى من الاقتصاد وغالبية الطبقة الوسطى في البلاد. رد الفعل هذا استفز العمال واستنفرهم، فلم يعد بمقدورهم مواصلة العمل لأن أرباب العمل قد أغلقوا المصانع. وقفوا أمام مفترق طرق؛ إما المكوث في المنازل، أو العمل كالمعتاد لكن من دون مدرائهم. ماذا جرى في مواقع العمل هذه التي سيطر عليها العمال أخذت الحكومة بعضها إلى المساحة الاجتماعية، لكن تركت البعض الآخر في أيدي العمال. وفي ظل المعركة بين الحكومة والرأسماليين، انتعشت بدائل جديدة عن الديمقراطية البرلمانية. في أحياء الطبقة العاملة، ظهر نظام توزيع جديد وانتشرت جذوره وتوطدت، كما ظهرت لجان إضراب مُنسقة فيما بينها في الصناعة، سُميت بـ الكوردونات الصناعية لتنمو وترسي قواعد جديدة.

في انتخابات مارس ١٩٧٣، جنت الجبهة الشعبية أصواتاً تزيد عما جنته في الانتخابات العامة نفسها، وقد أشار ذلك إلى وصول المفاوضات مع الطبقة الحاكمة إلى حائط صد. بدأت القوات المسلحة في التخطيط لانقلاب عسكري، في ظل معارضة النظام التشريعي لكثير من التغييرات التي أقدمت الحكومة عليها، وتوقف المعارضة البرلمانية عن التفاوض.

بدأت بعض القطاعات العمالية في تسخير طاقاتها لبناء المنظمات الجديدة "للسلطة الشعبية"، بينما ركزت قطاعات أخرى على كسب "معركة الإنتاج" التي دشنتها الحكومة.

وفي يونيو ١٩٧٣، آلت محاولة قطاع من الجيش للانقلاب على الحكومة إلى الفشل. وفي المقابل سيطر العمال، في "الأزمة الصناعية" التي تواجدت فيها "السلطة الشعبية" على سانتياجو وبعض المدن الأخرى. اجتاحت مسيرات جماهيرية ضخمة الشوارع الرئيسية في المدن، ووجدت الحكومة نفسها تحت ضغط هائل لاستخدام قبضة قوية ضد قطاعات الجيش المتمردة، والرأسماليين

المحليين والأجانب، والمعارضة البرلمانية والقضائية. وبرغم ذلك - وهذا ما اعتقد أنه الأهم لنا اليوم - اعتقدت الحكومة ورئيسها سيلفادور الليندي، أنهم قادرون على التعامل مع الموقف بتكتيكات برلمانية عادية، مثل المزيد من إدماج الجيش في الحكومة والتفاوض والإقناع بهذا الكيف أو ذلك. كان من المفترض أن تصعد الكوردونات ومنظمات الأحياء كبديل عن تكتيكات الحكومة بعد فشل انقلاب يونيو. لكن ذلك ما لم يحدث.

بشكل عام، لم تكن منظمات السلطة الشعبية تدري ما الذي يتوجب عليها فعله. بعض هذه المنظمات تخوّفت من أن يُنظر لها وكأنها خانت الحكومة، لذا فضّلت مراقبة تطورات الأمور. منظمات أخرى كانت أكثر استقلالية أدركت أن وقت الحلول البرلمانية قد ولى، لكنها طالبت الليندي باتخاذ الإجراءات اللازمة بنفسه.

وهكذا تبعثرت السلطة الشعبية. وكنيجة لذلك، حينما وجّه بينوشيه والجيش الضرب القاضية بلا رحمة في انقلاب ١١ سبتمبر ١٩٧٣ (١١ سبتمبر الأول)، واجهوا مقاومة ضعيفة نسبياً. هذا أهم وأكبر درس تقدمه لنا تجربة الجبهة الشعبية التشيلية.

من جانب، تقول هذه الخبرة التاريخية أن السلطة الشعبية أمرٌ ممكن التحقيق على أرض الواقع. مئات الآلاف من العمال يمكنهم أن يدركوا قدرتهم هم أنفسهم على تغيير المجتمع. لكن من الجانب الآخر، لا ينبغي أن يكون إيمان هؤلاء العمال بالحكومة، التي تحكم باسم السلطة الشعبية، إيماناً أعمى. حينما تفي الحكومة بوعودها، فذلك حسنٌ جداً إذا صب في صالح تطور جنين الديمقراطية الحقيقية، جنين السلطة الشعبية. لكن إذا كانت الحكومة غير قادرة على الوفاء بوعودها، أو غير راغبة في ذلك، لا بد للحركة أن تحافظ على استقلالية وثورية سياساتها.

أعتقد أن تجربة الجبهة الشعبية في تشيلي يمكن أن تعلمنا الكثير. الجبهة الشعبية الجديدة في اليونان لا بد أن تضع التجربة

التشيلية نصب أعينها، فهي تطرق هذا الوتر بعنف. لا بد أن نتعلم أن "الوحدة" يمكن، أحياناً، أن تُستخدم في بناء السلطة الشعبية، لكن في أحيان أخرى يمكن أن تتحوّل إلى عقبة في هذا الطريق إذا بُنيت على أساس الخضوع للبرلمان والتكتيكات الإصلاحية.

المقال منشور باللغة الإنجليزية في ٢٥ أغسطس ٢٠١٥ على موقع العامل الاشتراكي - أيرلندا

ترجمة: أشرف عمر

الناشلر: مركز الدراسات الاشتراكية

احتجاجات عمالية



زار وزير الصناعة أحمد الحمو صباح يوم الجمعة ٢ ايلول ٢٠١٦ يرافقه محافظ اللاذقية ابراهيم خضر السالم معلمي غزل جبلة القديم والجديد في محافظة اللاذقية ، في محاولة لامتناس الغضب العمالي المتزايد فيهما .



شح المياه يرهق أهالي الأحياء المحاصرة في دير الزور



محمد لعنب بلدي أن البغيلية توقفت عن العمل بعد هجوم تنظيم الدولة الإسلامية وسيطرته على المنطقة، عقب تضرر قسم منها وتعذر الوصول إليها لإصلاحها.

ويشير الشاب الثلاثيني إلى أن اثنين من العمال قتلًا أثناء محاولتهما الوصول لإصلاح المحطة، لافتًا إلى رصد التنظيم موقعها وشاطئ نهر الفرات القريب منها، من خلال بعض عناصره القناصين، الذين يستهدفون أي شخص يحاول الاقتراب من المنطقة باتت اليوم محطة الجورة الوحيدة التي تغذي الأحياء المحاصرة، والتي تسحب المياه من نقطة فرعية تقع على ضفة نهر، وصفه الأهالي في دير الزور بأنه مياه راكدة مليئة بالجراثيم، ويجري ضخها إلى الأحياء بعد إضافة مادة الكلور، وبعض المواد المنظفة والمعقمة البسيطة عليها.

لكن ما تنقله المحطة تبقى كمية محدودة من المياه، وفق محمد، إذ تصل فقط إلى أجزاء من حي الجورة والشارع العام، وقسم من الشوارع الفرعية وبعض الحارات في حي القصور، على حد وصفه، ولا تكفي لسد حاجة أكثر من ١٥٠ ألف شخص مازالوا يقطنون داخل تلك الأحياء.

تملاً للطفلة ساجدة عبوتين من الماء يوميًا وتنقلهما إلى منزلها. عمل شاقٌ لطفلة لم تتجاوز العاشرة من العمر، إلا أنه ضروري لاستمرار حياتها وأختيها وجدها المقعد، فهي التي تشرف على إدارة أمور المنزل، عقب وفاة والديها. الخبز والماء وكثير من الاحتياجات الأخرى تؤمنها ساجدة، كما تقول لعنب بلدي، إلا أن المعاناة الأكبر تكمن في تأمين كميات محدودة من الماء، الذي أصبح نادرًا داخل الأحياء المحاصرة في دير الزور، في ظل معارك مستمرة بين قوات الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية، ما فرض حصارًا يصفه الأهالي بالقاسي منذ أكثر من عام ونصف. محطتان أساسيتان توقفت إحداها عن العمل

يقول محمد، أحد سكان حي القصور، الذي يخضع لسيطرة النظام، إن مشكلة المياه بدأت تتفاقم بعد انقطاع التيار الكهربائي عن الأحياء المحاصرة نهاية آذار من العام الماضي، مشيرًا إلى أن كمية الوقود المستخدمة لتشغيل محطات المياه "قليلة جدًا"، لذا انخفضت الكميات التي تجري تصفيتها وضخها تدريجيًا حتى غابت اليوم بشكل شبه كامل. وتغذي محطة الجورة والبغيلية بشكل أساسي الأحياء المحاصرة، ويوضح

وقال الحمو تنفيسا لغضب العمال ان : تلبية مطالب العمال أمر واجب علينا ، لكن ، كل مطلب ذكر له طريقة معينة في العلاجات وفق الأطر القانونية الموجودة ، والطلبات جميعها ستدرس بعناية وباهتمام بغرض التنفيذ ، وضمن الأطر القانونية المسموحة . وأضاف : إن هذه الظروف وصعوبة وقساوة العمل في صالات الإنتاج ، وأيضاً ما يقدمونه من جهد هو أمر مقدر ، ونحن نعول عليهم أكثر من ذلك . ومن الجدير بالذكر أن أبرز مطالبات العمال وفق ما ورد فيمذكورة التنظيم النقابي لشركة الساحل للغزل تضمنت :

- اعتبار العمل ضمن قطاع الغزل من الأعمال المجهدة .

- إعادة النظر بتعويض طبيعة العمل وتشميل جميع العاملين .

- إعادة طبيعة الاختصاص لمستحقها حسب الأنظمة والقوانين والذي توقف عام ٢٠٠٩ .

- زيادة سعر الوجبة الوقائية الغذائية اليومية والبالغة حالياً ٣٠ ليرة سورية ، وتشميل جميع العاملين بها .

- إعادة دراسة الحوافز المعيارية وزيادة سعر النقطة .

- رفع سقف المكافاة التشجيعية ، ونسبة المكافاة من كتلة الرواتب .

- زيادة كتلة الطبابة للشركة تماشياً مع ارتفاع أسعار الدواء والأجور والمعالجات الطبية المختلفة ، وذلك نظراً للأوضاع الصحية لمعظم العمال

عاش كفاح العمال والكادحين ضد سلطة الرأسماليين والساوقين



انتقلت كلمة التحريض إلى القاموس الثوري من التوصيف البوليسي لجانب من أنشطة المعارضين، وأصبح التحريض واحدًا من مهام الثوريين لتنظيم وقيادة الجماهير ومقترنًا بالدعاية والتعبئة وكافة المهام التنظيمية الأخرى التي ترسخ فاعلية التنظيم الثوري السري كالتجنيد وإنشاء الخلايا واللجان القاعدية وإقامة الروابط الوثيقة بالعمال والطلبة والجماهير المضطهدة.

لا شك أن التحريض عملية تقوم بها معظم التيارات السياسية ولكنها تتخذ بعدًا مجسمًا مع الاشتراكيين الثوريين الذين يتبنون مفهومًا موحدًا هو التغيير من أسفل لبناء السلطة الديمقراطية للمأجورين والمجتمع الحر العادل، بالتالي بديلًا عن دولة ومجتمع القمع أي سلطة الرأسماليين.

والتحريض بالنسبة لنا هو العمل وسط الكتل الجماهيرية خاصة في لحظات المواجهة مع الطبقة الحاكمة وأداتها الباطشة الدولة، من أجل تبني مفاهيم صدامية غير مهادنة كالرد على عنف الشرطة بعنف جماهيري أو طرد المفاوض الذي يمثل أصحاب الأعمال أو المسئول الحكومي الذي يفاوض الطلاب المحتجين أو الدعوة لاحتلال المصنع أو الاعتصام به حتى تنفذ المطالب أو إعلان الكفاح المسلح أو شق النقابة العميلة للإدارة وتشكيل نقابة حرة أو تكوين مجالس عمالية ديمقراطية تتولى شؤون البلاد في تحالف طبقي مع كافة المأجورين والعاطلين بلا ذنب.. كل ذلك حسب الموقف وحسب تطور ظروف الصراع الطبقي المصاحبة.

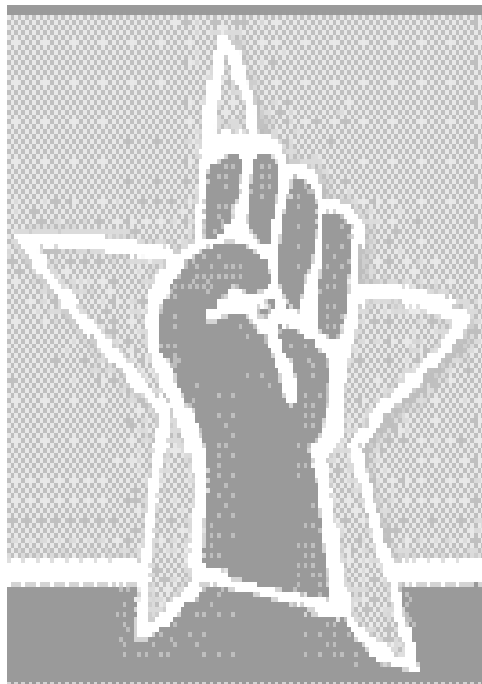
ويتم داخل المنظمة الثورية بعض تقسيم المهام طبقًا للمواهب الطبيعية، فمن الرفاق من يتميز في الخطابة أو التجنيد أو التحريض وأكثر ما لا بد من مراعاته في المحرض قدرته على التأثير في الكتل الجماهيرية بطريقة قد تصل أحيانًا إلى تغيير المزاج العام للآلاف في لحظة.

عمرها، مازالت تعيش داخل حي القصور، تقول لعنب بلدي هنا يترصد بنا الموت من جميع الجهات فلا طعام ولا ماء ولا سبيل للخروج، والغلاء يضرب كل شيء.

ويصل سعر برميل الماء إلى خمسة آلاف ليرة سورية، إلا أن لطفية ورغم كبر سنها تجلب حاجتها من الماء في عبوات بلاستيكية، مستخدمة عبوة صغيرة، إلا أنها تبدي خشيتها مع مرور الأيام فالجسم أصبح منهكًا ولم يعد يتحمل الجهد.

يُجمع معظم من يعيش داخل الأحياء المحاصرة أن تأثير الحصار يطال المدنيين بعيدًا عن النظام، فهم على نفس الحال منذ أكثر من عام ونصف، ويرون أنهم يعيشون داخل بقايا مدينة يتشبث من بقي من سكانها ببقايا حياة، أملين الحصول على غد أفضل جل أحلامهم فيه سلام يبعد عنهم الموت، ومياه نظيفة ورغيف خبز، بعيدًا عن خوف يسيطر عليهم منذ سنوات.

سيرين عبدالنور
جريدة عنب بلدي
رقم العدد: ٢٣٨



ويقتصر عمل محطة الجورة على خمس ساعات متقطعة موزعة على أيام الأسبوع، وقد تصل فترة انقطاعها من ثلاثة إلى خمسة أيام، إلا أن أحياء: الضاحية، والطب، وفيلات البلدية، والوادي، والموظفين، وهرابش، والجبيلة، وبعض المناطق الأخرى، لا تصلها مياه الضخ على الإطلاق، ما يجبر السكان على جلبها داخل عبوات بلاستيكية على العربات أو حملًا على الأكتاف، أو على ظهور الحيوانات.

حلول مؤقتة
مشاهد مؤلمة انتشرت داخل الأحياء المحاصرة منذ العام الماضي، كما يقول أحد ناشطي دير الزور، مردفًا "من كان يظن أن أهل الفرات والكرم سيشربون من مياه الحفر يومًا".

أوضاع صعبة دفعت الأهالي لاختراع حلول للأزمة، وفق مازن، أحد العاملين في شعبة دير الزور التابعة لمنظمة "الهلال الأحمر"، والذي انتهى قبل أيام من حفر بئر ماء يعمل على الطاقة الشمسية داخل حي الموظفين، على أن يستفيد منه حوالي ٦٥٠٠ نسمة.

وتقتصر مياه البئر على أغراض أخرى غير الشرب، إلا أن فكرة استخدام الطاقة الشمسية لتشغيل محرك الضخ الخاص به بدلًا من الديزل في ظل ندرته، يراها مازن فكرة جديدة على المنطقة.

أمراض تنفسي وتقتل مدنيين
بعض الأهالي عمدوا إلى حفر آبار لاستخراج المياه الجوفية، اثنان منها في حي الجورة، إلا أن مياه هذه الآبار تبقى بحاجة للتنقية كي تصبح صالحة للشرب، إذ يصفها الأهالي بأنها "مالحة ومرة"، في حين يعتمد بعض السكان على مياه النهر، ويستخدمونها في الشرب والطبخ والغسيل.

استخدام مياه النهر أدى إلى ظهور أوبئة وأمراض جلدية وداخلية، طالت الأطفال وكبار السن بالدرجة الأولى، وتوفي إثرها قرابة ستة أشخاص خلال عامٍ مضى، نتيجة الإصابة بأمراض معوية. لطفية، امرأة في العقد السادس من



حاسمة - مائة وثمانين درجة أحياناً - لما له من قدرة على الإقناع العقلي دون ثرثرة والإثارة العاطفية الجامحة التي تخلق الجرأة في النفوس مع تحديد الهدف الذي يوجه له طاقة الجماهير المحتشدة بدقة وبأقصى سرعة

الناشر : جريدة راية الاشتراكية
موقع : بوابة الاشتراكية

ارياف حماه.. وما يسمى بغزوة مروان حديد



شنت فصائل متشددة في أواخر شهر آب ٢٠١٦ هجوماً على قرى وبلدات في ريف مدينة حماه في ما اسموه غزوة مروان حديد ومن ابرز هذه الفصائل حركة جند الأقصى (القريبة مرجعياً وسلوكاً من داعش الفاشي) وحركة أحرار الشام وفصائل مختلفة.

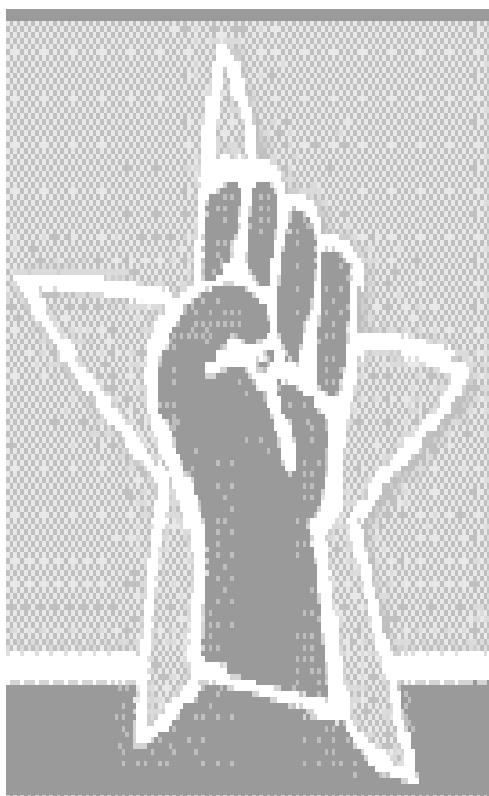
البعيد أو الإشتباكات بينهم وبين النظام الذي لن يتخلى عنها بسهولة ولو حولها لحلب أخرى.

اليوم لا أحد يربح لكن المدنيون السوريون يخسرون، وهم ضحايا نظام فاسد ومجرم وقوى ثورة مضادة تنفذ أجنداث غير ثورية ومن دون مراعاة المأساة التي سيجلبوها على الأهالي اذا كانت المعركة التي ستدور في قراهم او احياءهم من نوع تبادل القصف والكثافة النيرانية، أي انه لن يتسنى لهم حتى النزوح الآمن.

على الجميع الأخذ بعين الاعتبار أن تحرير المناطق يعني تحرير أهلها لا تحرير منازل قتل أهلها أو قضاوا تحت أنقاضها.

**كل السلطة والثروة للشعب
الخزي والعار للنظام وقوى الثورة
المضادة**

تيار اليسار الثوري في سوريا



وقامت هذه الفصائل بالسيطرة على عدة قرى وبلدات ومواقع كان النظام يسيطر عليها قبل الهجمات ومن اهم هذه المناطق قرية مورك ومدينة صوران وقرى بطيش والزلاقيات و حلفايا والمصاينة، زور المحروقة ومعرسد وبزام وطيبة الامام ورحبة خطاب العسكرية ومعسكرات ومواقع ونقاط عديدة مثل معسكر السريتيل وجنوب مورك ومعسكر المطاحن قرب معررس. وتشير المعلومات الأولية أن جند الأقصى قد قاموا بإعتقال عدد من المدنيين بذريعة العمالة للنظام أو الموالية له. وتشير أنباء غير مؤكدة، بسبب تضارب الأنباء، عن تصفية جند الأقصى لكل من يثبت إرتباطه بالنظام . ومن جهة أخرى ولحظة نزوح الأهالي بشكل جزئي إستهدف طيران النظام مجموعة من الأهالي النازحين من المدينة مما أدى لإستشهاد ١٢ مدنيا بينهم ٧ نساء و٤ أطفال ورجل بغارة واحدة. إن سياسة جند الأقصى وأحرار الشام وغيرهم من قوى الثورة المضادة الرجعييالتعامل مع المدنيين في المدن والقرى التي يسيطرون عليها لا تختلف كثيراً عن سياسات وممارسات تنظيم داعش ، ولو إدعوا كذباً أنهم ينتمون للثورة.

واليوم تجد بقية قرى ريف حماة نفسها في أعين ما يسمى غزوة مروان حديد ، وكلها قرى مأهولة. ومعظم ضحايا المعارك الدائرة بينهم وبين النظام هم من المدنيين.

وفي إطار متصل، بات المقاتلون على مشارف مطار حماه العسكري وعلى بعد ٨ كم من مدينة حماه الخاضعة لسيطرة النظام. والتي نزع اليها معظم ريف حماه في هذه الفترة وفي فترات قد خلت بعد معارك متعددة في قراهم بين النظام ومختلف القوى على الأرض.واليوم مدينة حماة تشكل الهدف الأخير لهذه القوى ، والمدينة تضم اكثر من مليوني مدني. وقد أعلنتها مقاتلو غزوة مروان حديد منطقة عسكرية، أي أنها عرضة لتخضع لشتى أنواع القصف



المجلس المحلي لمدينة زاكية

تقرير زاكية :

يوم عصيب مرّ على أهالي زاكية، وذلك بسبب شدة القصف الذي شهده محيط المدينة والبلدات المجاورة، وكذلك لم تسلم المدينة المكتظة بالسكان والمهجريين من عدد من القذائف التي استهدفت أحياءها السكنية، أدت لارتقاء وإصابة عدد من الأطفال والمدنيين.

شيعت مدينة زاكية ثلاثة من شبابها ارتقوا في الاشتباكات على تخوم البلدة من جهة الديرخبية والمقيلبية مدافعين عن أرضهم وعرضهم وهم زياد الفهاد ومحمد الوغا ومحمد شامية..

كما عمدت قوات النظام إلى استهداف أي حركة على طريق المقيلبية - زاكية بالمدفعية والرشاشات الثقيلة، حيث استهدفت بشكل مباشر عدد من سرفيس المدنيين على هذا الطريق الأمر الذي أدى إلى إصابة عدد من الركاب بجروح متفاوتة أودت بحياة ارياض خريبة الذي توفي متأثراً بإصابته أثناء عودته من عمله علماً أن كل الركاب من الطلاب والموظفين .

ومن جانب آخر فقد منع حاجز الكبيري الخروج أو الدخول إلى المنطقة بشكل مطلق، فهو يعتبر المنفذ الوحيد الذي يصل المنطقة (زاكية، المقيلبية، الطيبة) بالعاصمة دمشق، حيث يعبره الطلاب والموظفون وكذلك المواد الغذائية والاستهلاكية الأساسية مما يُسمح بدخولها إلى المنطقة.

وبذلك فقد قضت مدينة زاكية نهارها اليوم والبارحة دون خبز بسبب إغلاق الطريق ومنع دخول الطحين اللازم لعمل المخابز، في حين لاتزال المواد الأساسية متوفرة -حتى الآن- في الأسواق التي تشهد حركة شبه طبيعية.

أما بالنسبة للتيار الكهربائي فبعد بداية

معركة الوادي تعطل أحد خطوط التغذية الرئيسية القادم الى مدينة زاكية عبر بلدة الديرخبية، جراء استهدافه من عربة الشيلكا على اللواء ٧٥، الأمر الذي دفع عمال الكهرباء ومتطوعين إلى تقسيم خط التغذية الثاني والوحيد المتبقي بين أحياء المدينة، في حين تعطل هذا الخط أيضاً جراء القصف البارحة، وباتت كامل المدينة في، ظلام دامس دون كهرباء منذ أكثر من ٢٤ ساعة، ومع انقطاع خطوط ADSL دون انترنت منذ أكثر من ٤٨ ساعة.

٥ ت ١ اكتوبر ٢٠١٦

حول هدنة أيلول

أصدرت في ١٢ ايلول، عدد من الفصائل المسلحة الاسلامية وعلى رأسها حركة احرار الشام الرجعية بياناً، تعبر فيه عن تحفظاتها على الهدنة التي فرضها الاتفاق الروسي-الامريكي، معلنة، ايضاً، رفضها لاستبعاد جبهة الشام (النصرة) من الهدنة.

في الواقع، ينم هذا البيان، رغم لغته المواربة، عن خضوع هذه الفصائل لمموليها من الدول الاقليمية، اضافة الى الخطوة الاولى من ابتعادها عن النصره.. بحيث انها تترك الاخيرة لمصيرها كهدف للقوى الكبرى. وتحاول، في نفس الوقت، تجنب ردة فعل النصره ضدها ، لتخلي هذه الفصائل عنها: دافعنا عنكم في البيان...

غالبية هذه الفصائل لا علاقة لها بالثورة الشعبية ولا بمطالب الشعب الثائر، فهي مجموعات جهادية، لها مشروعاتها الرجعي او امراء حرب يؤجرون سلاحهم.

روح الثورة يكمن في مكان اخر: الحراك الشعبي، الخافت الآن، ولكن يكمنه الهائل لدى الطبقات الشعبية في عموم سوريا. احيائه وتنظيمه هو خيارنا...

نظام الطغمة يجرّد فلاحي عدد من قرى اللاذقية من أراضيهم لحساب بورجوازي السلطة

استفاق سكان قرية بشرافي في ريف مدينة جبلة في يوم أغبر على أصوات مجموعة رجال تجوب حقول القرية ومزارعها، ليتبين أنهم لجنة من مديرية الزراعة بالذقية قامت بتسجيل منات الدونمات من

اراضي توطنة لنزع ملكيتها من الفلاحين لمصلحة وزارة الزراعة،

بحجة عدم استصلاحها أو زراعتها من قبل أصحابها! وبالفعل، لم يطل الأمر أياماً حتى بدأت اخطارات ترد بكف اليد

، فثارت ثائرة الناس، باعتبارها سرقة موصوفة لأراضي الفلاحين وجميعهم فقراء ، بسرعة تشي بأنهم يريدون الجهاز على الضحية (الفلاحين)

وانتزع أراضيهم ومصدر رزقهم التي ورثوها عن أجدادهم، في عملية لم يشهدها العصر الاقطاعي . الاراضي المستهدفة بعضها مزروع بالأشجار المثمرة بعكس ماتقول لجان الوزارة والمعلومات التي وصلت إلى الأهالي أن الأمر لن يتوقف عند قرية بشرافي، بل سيطل قرى أخرى في ريف جبلة

يقول الأهالي: كان الأجدى بالوزارة مساعدة الفلاحين بتأمين آليات استصلاح وتوفير القروض تجريدتهم من أرضهم، مالم يفعله الاقطاع الذي كنا ندينه ونشتمه ليل نهار وهو الذي كان يعطي الفلاح ربع المحصول!

صاحب إحدى الاراضي : هل يعتقدون بأننا هنودٌ حمر حتى يصادروا أراضينا

ما يعرفه ويقولوه الفلاحون في السر والعلن أن وزارة الزراعة تأخذ ارضان وغداً سيأخذها المنتفذ الفلاني والمسؤول العلتاني

بحجة أنه يستأجرها من وزارة الزراعة ، وهذه هي المؤامرة بكل بساطة : أراض مزروعة زيتوناً عمره ٢٠ سنة استولوا عليها بحجة

وجود حشائش بين الأشجار لم يتم فلاحتها ! لتصبح مشاريع

منتجعات تدر الاموال على جيوب الاقطاعيين والمنتفذين المقربين من سلطة آل الأسد.

يعي فلاحو هذه المناطق وقرانها بأن النظام الحاكم لا يستخدمهم وابتانهم ككلم للمدافع دفاعاً عن سلطته الفاسدة والمستبدة بل انه لا يتورع عن تجريدتهم من أبسط مقومات حياتهم ومن ارضهم.

فقط الثورة على هذا النظام الفاسد والمجرم والمساهمة في الكفاح من اجل سوريا حرة وديمقراطية سوريا المساواة والعدل الاجتماعي هي الوسيلة التي ستضع حدا لممارسات هذه الطغمة البرجوازية الحاكمة والحاقدة.



٦٠ ألف معتقل استشهدوا في سجون الاسد خلال خمس سنوات

وثيقة عهد و شرف الصادرة عن ملتقى الجزيرة الوطني

نحن المجتمعون المشاركون في ملتقى الجزيرة الوطني، وبعد مناقشات ومداولات مطولة حول الوضع السوري بشكل عام، ووضع الجزيرة بشكل خاص، نتعهد بمايلي :

- ١- نؤكد نحن المجتمعون من العرب و الكرد و السريان الآشوريين والأرمن والشيشان (مسلمين و مسيحيين و ايزيديين) على العمل لتعزيز السلم الاهلي والاستقرار الاجتماعي بين مكونات الجزيرة، خدمة لمصالح الجميع.
- ٢- نؤكد نحن المشاركون في ملتقى الجزيرة الوطني على تحريم وتجريم اللجوء إلى العنف في حل المشاكل، واتباع سبل الحوار والوسائل السلمية في فض النزاعات بين مكونات الجزيرة.
- ٣- نتعهد بالعمل معاً على مواجهة الارهاب والتطرف والتعصب بكل أشكاله وصوره.
- ٤ - تعزيز التقاهم والتآلف، وترسيخ مبدأ الاحترام المتبادل للخصوصيات القومية والدينية لجميع مكونات الجزيرة.

ملتقى الجزيرة الوطني
متابعة الاعلامي ، راني شاكر
فاطمي

٢٠١٦ / ١٠ / ١٤

من اطلق سراحه وبينهم من قتل وآخرون لا يزالون يقبعون في السجون".

وطالب المرصد السوري بالافراج عن المعتقلين مشيراً الى انه لا يزال هناك اكثر من ٢٠٠ ألف شخص في السجون وفي شباط الماضي، اتهم محققون في الامم المتحدة الحكومة السورية بالقيام باعمال ابادة بحق المعتقلين جراء سقوط عدد كبير من القتلى بينهم.

وعين موفد الامم المتحدة الى سوريا ستافان دي ميستورا مؤخراً مسؤولاً ضمن مجموعة العمل الدولية حول الشؤون الانسانية في سوريا لمتابعة ملف المعتقلين.

وبالإضافة الى سجون النظام السوري، يقبع، بحسب عبد الرحمن، عشرات آلاف المعتقلين في سجون تنظيم الدولة الاسلامية وجبهة النصرة والفصائل المقاتلة الاخرى، وقد قتل منهم الآلاف. وأشار عبد الرحمن الى صعوبة تحديد ارقام دقيقة لهؤلاء بسبب التضيق الكبير الذي تفرضه تلك التنظيمات.

فرانس برس ٢١ مايو ٢٠١٦



قضى ٦٠ ألف معتقل على الاقل جراء التعذيب وسوء الاوضاع الانسانية في سجون النظام السوري خلال خمس سنوات من النزاع، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان السبت.

ونقل المرصد السوري عن مصادر داخل اجهزة النظام الامنية ان ما لا يقل عن ٦٠ ألف معتقل استشهدوا منذ اذار العام ٢٠١١ في معتقلات النظام السوري وخصوصاً في سجن صيدنايا العسكري، احد اكبر السجون السورية، وسجون جهاز المخابرات الجوية وامن الدولة. واستشهد هؤلاء جراء التعذيب الجسدي المباشر او الحرمان من الطعام والدواء، بحسب المرصد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان من بين الـ ٦٠ ألفاً، تمكن المرصد من توثيق اسماء ١٤٤٥٦ معتقلاً استشهدوا، بينهم ١١٠ اطفال. وبحسب عبد الرحمن، فانه خلال خمس سنوات جرى اعتقال حوالي نصف مليون شخص، بينهم



بقاء الأسد.. يدمر البلد



مفاوض ليسلم مفاتيح السلطة بل يعمل على كسب الوقت وربما يقبل بدمج بعض شخصيات المعارضة البرجوازية في حكومة موسعة.

وروسيا لن تقبل بعد أن تلوثت أيديها بشكل مباشر وعلني بدماء السوريين أن تتخلى عن حليفها حفاظا لمصالحها في سوريا والمنطقة.

وقوى الثورة المضادة المتمثلة بداعش وفتح الشام/النصرة / وغيرهم سيظلون يتمددون مادام المناخ العام على هذه الحالة من الفوضى والتخبط. فوحشية النظام وتراجع الحراك الثوري كانا من أسباب نشأتهم وبقاءهم حتى هذه اللحظة.

نحن ندعو إلى توحيد جهود قوى المعارضة الديمقراطية والثورية وحرص الصفوف السياسية والعسكرية ووضع حد لهذه الحالة المزرية ، والتخفيف من معاناة السوريين في الداخل والخارج ، والسعي الجدي لفك الحصار عن الأحياء السورية المحاصرة وإيصال المساعدات الإنسانية للمحاصرين والمتضررين من هذه الحرب المدمرة.

وإننا لندعو لرسم خارطة طريق صحيحة تصحح مسار الثورة ولقيادة ثورية حقيقية ترضي جميع مكونات الشعب وقوه الشعبية تكون قادرة بالفعل على قيادة المرحلة الحالية ورسم مستقبل أفضل لسوريا

كل السلطة والثروة للشعب
تيار اليسار الثوري في سوريا
بقلم ميبدو

ولكن الغير متفقين نجد أن الحل السياسي الديمقراطي والجزري في سورية بقدر ما هو ضرورة مرحلية وحاجة ملحة ومخرج حقيقي وآمن لما تبقى لسوريا من شعب ومن بنى تحتية ومؤسسات. بقدر ما هو مستحيل في ظل هذا التعصب الدولي بالمواقف المتخذة إزاء الأزمة السورية وبالأخص روسيا التي تتعامل مع الأزمة السورية كوصي على النظام والشعب هذا الدور الذي منحها إياه النظام وفوضها به.

فننذكر الإنبساط التاريخي والتنازل العلني للنظام عن مخزون سوريا من الأسلحة الكيميائية بعد تهديد الولايات المتحدة بضربه بذريعة أنه ارتكب جريمة حرب بإستخدامه السلاح الكيميائي في غوطة دمشق ضد المدنيين. الولايات المتحدة وقتها وحتى الآن لم تكن تسعى لاسقاط النظام بقدر ما سعت الى اضعافه وتطويعه واعادة هيكلته ولو أرادت لفعلت. وروسيا تعلم أن هذا التهديد كان اقرب الى فقاعة إعلامية وسياسية ومع هذا أمرت النظام بتسليم المخزون الكيميائي الذي دفع الشعب السوري ثمنه على مر عقود من تعليمه وصحته ومعيشته.

فليعلم الجميع أن القوى الشعبية الثورية لن تتخلى عن مطالب الثورة المحقة والمشروعة وإسقاط النظام تحصيل حاصل فلا مكان لمن دمر سوريا إلا محاكمة عادلة سيشهد لها التاريخ. ولنعلم نحن أن النظام السوري لن يرسل أي وفد

يبدو أنه من المعلوم لجميع القوى السياسية الإقليمية والدولية العربية منها والغربية و السورية وغير السورية من المعارضة والموالاتة أن الحل السياسي في سوريا في ظل المعطيات الحالية غير ممكن وغير جدي طرحه وتعليق الآمال عليه مالم يتفق مسبقا أي قبل أية مفاوضات أو بروتوكول دولي حول سوريا على مصير رئيس الطغمة الحاكمة في سوريا بشار الأسد.

فهناك فيتو روسي صيني في مجلس الأمن أو منهما وحلفاء الأسد في الجمعية العامة للأمم المتحدة على مسألة إشتراط رحيل الأسد ولو بجدول زمني طويل الأمد. وكان الحلفاء يهتفون للأسد للأبد!

وما كانت جولات المفاوضات بين المعارضة البرجوازية والنظام بجدية ومجدية حيث ان وفودها مهما كانت مستوياتها كانت اقرب الى جولة ترفيحية لا أكثر للطرفين غير معلقين هم أصلا أية آمال عليها فما بالك بحال للجماهير.

وفد النظام سلم مفاتيح البلد لروسيا وايران تحت شعار أتركوا لنا الأسد وخذوا ماشئتم من البلاد!

اما وفد المعارضة فليس على جدول أعماله سوى اوامر الدول التي يتبعونها ومصالحهم الشخصية لدى اغلبهم. ، وجدول أعماله مكون فقط من فقرة أساسية ورئيسية وهي رحيل بشار الأسد. وبين هذين الطرفين المتشابهين



الفيديو الروسي يحرق سوريا ويفضح نظام السيسي



ولعلنا سنشهد توتر جديد بين الجانبين الروسي والأمريكي بعد إصرار الطرفين على تأمين نفوذهم على الأرض؛ فبعد توصل الجانبين إلى هدنة ٩ سبتمبر التي فشلت في إلزام الأطراف المتنازعة على الأرض بوقف إطلاق النار وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية، عادت المعارك من جديد بوتيرة أشد كمحاولة لنيل أكبر مكاسب ممكنة قبيل اتفاق التقسيم، وهو ما يجعل الطرفين في حالة صدام غير مُعلن زاد من حدته الفيديو الروسي، وفي سياق التصعيد الروسي أعلنت روسيا إنشاء قاعدة عسكرية دائمة في ميناء طرطوس بسوريا ليتاح لها إبقاء سفنها الحربية في البحر المتوسط والسيطرة على الأجواء السورية حتى بعد الحرب.

وعلى الجانب الآخر، أعلنت فرنسا الذهاب إلى المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في الجرائم التي ترتكب في حلب في سياق زيارة الرئيس الروسي لباريس لمؤتمر بشأن أوكرانيا، وهو ما يُعد بداية للتصعيد الغربي ضد الحلف الروسي السوري.

وجدير بالذكر أن نسرود موقف النظام المصري من مشروع القرار الفرنسي والروسي والذي يعكس حالة الترددي

داخل حلب. التوتر الذي حصل بمجلس الأمن بسبب الفيديو الروسي سيزيد من التوتر بين الجانبين الأمريكي والروسي وحلفائهم بالمنطقة ويصعّد من حدة المعارك على الأراضي السورية، مما يهدد حياة المدنيين ويدفعهم إلى النزوح خارج مناطق الصراع. وفي نفس السياق صرح دي مستورا المبعوث الأممي أن الأحياء الشرقية بحلب ستدمر بالكامل نهاية العام الحالي إذا استمرت الغارات الجوية الروسية والسورية، وهذا يفسر الإصرار الروسي على استمرار الضربات الجوية على مناطق النزاع. فسوريا التي نعرفها في طريقها نحو التقسيم ومعارك حلب

هي التي ترسم ملامح ذلك التقسيم، وهو الأمر الذي يدفع بالنظام السوري إلى تغيير التركيبة السكانية بالقتل أو بالنزوح لضمان السيطرة على ممرات الإمدادات التركية للفصائل المسلحة لحصارها والانقضاض عليها فيما بعد بالإضافة إلى ضمان الاستحواذ على أكبر مساحة ممكنة في حين تصر الجماعات المسلحة، وفي القلب منها فتح الشام المدعومة من الجانب السعودي – الأمريكي، على الاحتفاظ بالمناطق المحررة خصوصا حلب والتي تعد المنفذ الوحيد لها.

في الثامن من أكتوبر استخدم المندوب الروسي في مجلس الأمن حق النقض الفيديو لرفض مشروع قرار فرنسي حول حلب الذي ويصفه بأنه محاولة لتسييس القضية الإنسانية.

جاء القرار الفرنسي بعد سلسلة من الغارات الروسية العنيفة التي استهدفت أهداف مدنية منها مستشفى حلب ومحطة الكهرباء والمياه بالإضافة إلى تكثيف الغارات على الأحياء السكنية في شرق المدينة. تضمن القرار الفرنسي أيضا ضمان وصول المساعدات الإنسانية وعمليات الإغاثة لمناطق النزاع مع وقف كافة العمليات القتالية والغارات الجوية للطيران الروسي والنظام السوري وهو ما رفضه الجانب الروسي واعتبره تسييس لقضية الإغاثة.

وفي المقابل، جاء مشروع القرار الروسي الذي يقضي بانسحاب الفصائل المسلحة من حلب دون أن يذكر وقف العمليات الجوية وهو الأمر الذي اعتبر إصرارا على استمرار المعارك واستهداف سكان المناطق التي لا تخضع للنظام السوري، وهو ما يزيد من الأوضاع المأساوية خصوصا في المناطق التي تعتبر محورا للعمليات



جديدة تُضاف من المصريين الفقراء في ظل حالة أزمة اقتصادية تعترضهم.

١١ أكتوبر ٢٠١٦

الناشر: الاشتراكي

الاشتراكيون الثوريون - مصر

أما المشروع الروسي فتم تأييده في سياق سلسلة من محاولات النظام المصري التقرب لنظيره الروسي وكسب دعمه لكسر حالة الحصار التي فُرضت عليه بسبب ممارساته وانتهاكاته، خصوصاً في ملف حقوق الإنسان، على الرغم من مواقف الجانب الروسي التي تزيد من حالة الحصار بعد قرار وقف السياحة بين البلدين ووقف بعض الصادرات من المحاصيل الزراعية.

محاولة إرضاء جميع الأطراف يزيد من ضعف الموقف المصري. كسب ود الأطراف الذي تسعى إليه السياسة الخارجية لموازنة مصالحها الخاصة سيخلق حالة من العداء مع الخارج سيكون له تأثيرٌ شديد العمل وستدفع ثمنه شرائح

الذي تعيشها السياسة الخارجية للنظام المصري. فرغم التناقض بين الموقفين الروسي والفرنسي إلا أن مندوب مصر لدى مجلس الأمن صوتَ بنعم للقرارين، وهي سابقة من نوعها تفصح، بما لا يدع مجال للشك، أنه لا توجد سياسة خارجية لنظام السيسي من الأساس والقرارات المتخذة هي مجرد تذييل أو بالمعنى الشعبي (تطويب خواطر) رغم تبرير الخارجية بأن المشروعين متشابهين في عدة نقاط. فالقرار الفرنسي يصدر من أحد الداعمين عسكرياً للنظام المصري، بالإضافة إلى أنه يحوذ التأييد السعودي، لذلك لا يمكن رفضه فذلك سيضع السياسة الخارجية المصرية في حالة عداء مع سياسات المملكة في المنطقة رغم دور الدعم القوي والرئيسي لنظام ٣٠ يونيو، لذلك جاء تأييد المشروع الفرنسي مرغماً حتى وإن لم يأت على هوى صانعي القرار مع ضمان وقفه بالفيتو الروسي.

الخط الأمامي

لسان حال تيار اليسار الثوري في سوريا

مشرف التحرير: غياث نعيسة

مسؤول التحرير: ميدو السوري

العدد التاسع والثلاثين - تشرين الأول ٢٠١٦

للتواصل:

frontline.left@yahoo.com

كل السلطة والثروة للشعب

لرفع راية ثورة الجماهير الشعبية.... انضم إلينا!!
لا نستمد قوتنا من المال او من دعم القوى الإقليمية والدولية، بل نستمدنا من الطبقات الشعبية (العمال و الكادحين)، التي نخرط في كفاحها. نتقدم بتقدم نضالها ونتراجع بتراجعها، نكون في مقدمة هجمات الجماهير، وأخر المتراجعين في تراجع كفاحها.
ننظم صفوفنا دوماً، ومهما كانت الظروف قاسية، للجولات النضالية الراهنة والقادمة.
ونرفع عالياً راية الاشتراكية
نحن الاشتراكيون الثوريون
نحن تيار اليسار الثوري في سوريا
فانضم إلينا!!

